Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى منامكَ والآفـــاقُ حـــالمةٌ

وفى انتباهكَ والظلماءُ إصغاءُ

لابدَّ من نبـــأ للمـــوتِ تعـــرفـــهُ

وفى فؤادكَ عنهُ اليومَ أشياءُ

لأنتَ أعمقُ فكراً فى حقائقه

مما نراهُ ونحنُ اليومَ أحياءُ

أو لا ! فكيفَ انسجامُ اللّحنِ مطّرداً

يُجريهِ من رائقِ البِلّورِ لألاءُ ! ؟

* * *

إنا نفكّرُ فى ماضٍ بلا أثرٍ

ومُقبلٍ من حياةٍ كلها غيبُ

ومستحلٍ نرجّى برقَ ديمَتهِ

وكلُّ ما نرتجيهِ منهُ مختلبُ

وكم لنا ضحكاتٌ غيرُ صادقةٍ

ما لم يشبْ صفوَها التبريحُ والوصَبُ

وإنَّ أشهى الأغانى فى مسامعِنَا

ما سالَ وهو حزينُ اللحنِ ، مكتئبُ !

* * *